

يجسد نوعاً من التسامي الوطني قل نظيره

كلمة المنظمة الأثرية الديمقراطية في سوريا*



سكرتير وأعضاء الهيئة القيادية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)... أسرة وذوي الفقيد... الأخوات والأخوة الحضور...

مرّ أربعون يوماً على الرحيل المفاجئ

عمر رئيس حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) والقيادي البارز في ائتلاف إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي السلمي وما زال حضوره أقوى من الغياب والفرق وروحه حاضرة بيننا من خلال القيم والمبادئ التي غرسها في النفوس ومن خلال أصدقائه ورفاقه ومحبيه .

الراحل الكبير (أبو شيار) كما عرفناه كان مناضلاً صلباً في الدفاع عن الحقوق القومية والوطنية لشعبه الكردي الصديق في سوريا ، لكنه في دفاعه كان يخاطب العقل دوماً إذ ربط ما بين التحول الديمقراطي على المستوى الوطني وتحقيق تطورات شعبه باعتباره جزءاً هاماً وأساسياً من النسيج الوطني السوري كما كرس في حياته نهجاً وطنياً يقوم على الاعتدال والعقلانية والانفتاح في التعاطي مع كافة المسائل الوطنية ، لذلك عمل وحزبه حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا ومن خلال التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا بأن تكون القضية الكردية جزءاً لا يتجزأ من القضية الوطنية في سوريا بكل أبعادها الديمقراطية والإنسانية حيث كان يؤمن إيماناً عميقاً بقيم العيش المشترك والتآخي والشراكة الوطنية بين كافة أبناء المجتمع السوري من عرب وأشوريين سريان وأكراد وأرمن مسيحيين ومسلمين ويزيديين ، باعتباره قيماً تعزز روابط الوحدة الوطنية لدرجة اعتبر فيها أن ما يربطه بالعربي السوري والأشوري السوري والمسيحي السوري أهم بكثير مما يربطه بأخيه الكردي في الدول الأخرى وسعى جاهداً لتعميم هذا النهج لدى الجميع ، وبرأينا فإن هذا يجسد نوعاً من التسامي الوطني قل نظيره لهذا كان طبيعياً أن يحظى بالاحترام والتقدير عند الجميع أياً كانت انتماءاتهم وتوجهاتهم القومية والسياسية والدينية لقد ربطتنا في المنظمة الأثرية الديمقراطية علاقات صداقة مميزة مع الراحل الكبير إبننت على الثقة والاحترام المتبادل معه ومع حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا ومع كافة كوادره وقياداته وكذلك على التوافق في الرؤية للكثير من المسائل الوطنية سيما في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان وحقوق القوميات ، وكان للراحل الكبير دوراً هاماً في تطوير وتعزيز هذه العلاقة وترسيخها من خلال ما تميز به من حماسة وإصرار وصدق ودمائة خلق وتواضع ، وما قد جننا اليوم وفاء منا لذكرى رجل كبير ضحى بالكثير من أجل شعبه ووطنه ، جننا للتأكيد على إن ذكرى الأستاذ إسماعيل عمر ستبقى حية في النفوس والقلوب ، جننا لنشهد أن رفاقه على دربه ونهجه سائرون فتم قرير العين يا أبا شيار فلن ننساك أبداً .

ختاماً باسمي وباسم الرفاق في قيادة المنظمة الأثرية الديمقراطية نجدد تعازينا الحارة لقيادة حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا وإلى أسرة وذوي الراحل الكبير الأستاذ إسماعيل عمر سائلين الرب أن يتغمده برحمته الواسعة وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان . عشم وعاشت سوريا ووطننا حراً لجميع أبنائها .

* ألقاها الأستاذ كبريئل موشي

من أجل غد سوري أفضل تتحقق فيه

الحرية والعدالة للجميع



كلمة الأمانة العامة للمجلس السياسي الكردي في سوريا*

الأخوة في قيادة حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)
الأخوة أبناء الفقيد وأقربائه...
السادة الحضور الكريم ...

جننا اليوم وبمناسبة إحياء أربعينية الفقيد الأستاذ الراحل إسماعيل عمر رئيس حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا ، الذي شكل غيابه خسارة كبيرة لحزبه وللمجمل الحركة الوطنية الكردية في سوريا، لنشارككم الأحران في هذا الحشد التأبيني الذي يقام في مسقط رأسه ولنجدد التذكير بالدور المتميز الذي كان يتطلعوا به الفقيد ومساعيه الحثيثة لتوحيد الخطاب الكردي وتعزيز مكانة الحركة الوطنية الكردية في مواجهة السياسات العنصرية التي يتعرض لها شعبنا الكردي في سوريا من أجل غد سوري أفضل تتحقق فيه الحرية والعدالة للجميع ويتمتع فيه شعبنا الكردي بكافة حقوقه القومية بعيداً عن الاضطهاد والحرمان والتمييز العنصري .

أيها الأخوة

وفاء لذكرى المناضلين ، وكل المناضلين في الحركة الوطنية الكردية الذين رحلوا عن دنيانا وتركو خلفهم إرثاً نضالياً لنا ولأجيالنا وطموحاتهم كانت تتوثب إلى الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وخصوصية شعبنا الكردي وحقوقه القومية ، ووفاءً بالتزامنا تجاه شعبنا ومصالحه وحقوقه القومية ، فإننا في المجلس السياسي الكردي في سوريا سنسعى بكل قوانا لإنجاز المشروع الكردي الوحدوي الطموح الذي حققنا فيه حتى الآن الكثير من الخطوات التاريخية غير المسبوقة من خلال توحيد القسم الأكبر من الأحزاب الكردية على مشروع سياسي نضالي واضح الرؤية والمعالم وأعاد من خلاله ثقة شعبنا بحركته السياسية وبإمكاناتها في التغلب على واقع الضعف والانقسام التي عانت منه الحركة رداً طويلاً من الزمن ولازلنا نعمل من أجل استكمال هذا الإنجاز لضمان أفضل الصبغ وأكثرها واقعية لوحدة الصف والكلمة للدفاع عن مصالح شعبنا وحقوقه القومية ومن أجل مصالح عموم الشعب السوري تحفظ للحركة الكردية دوراً فاعلاً ومؤثراً في حياة الحركة الوطنية الديمقراطية السورية على العموم ، وبهذه المناسبة نؤكد مجدداً بأننا نتطلع بكل تفاؤل إلى مساندة حزبكم الشقيق في هذا المشروع الوحدوي الطموح ، لنتمكن عبر نضالنا الموحد في مواجهة تحديات السياسة الشوفينية من اضطهاد وتمييز وإنكار للوجود والحقوق والتي أخذت في الأونة الأخيرة بعداً أكثر خطورة يهدد معها وجودنا وحقنا في المساواة والشراكة في هذا الوطن الذي بذلنا في سبيل حريته ونثيبت بنيان استقلاله واستقراره الكثير من التضحيات جنباً إلى جنب مع كافة أبناء الشعب السوري.

الأخوة الأعزاء مرة أخرى نعزيكم ونعزي أسرة الفقيد الراحل (أبو شيار) على هذا المصاب الكبير ونتمنى لكم جميعاً الصبر والسلوان .

وشكراً لإصغائكم

* ألقاها الأستاذ إسماعيل حمي سكرتير حزب يكي تي الكردي في سوريا